[239] قبل الاذان الاول ففتح الباب وخرج الينا غلام أسود فقال ايكماراهب دير العاقول قال انا جعلت فداك قال انزل ثم قال لي الخادم احتفظ البغلين ودخلا فاقمت الى ان اصبحنا وارتفع النهار ثم خرج الي الراهب وقد رمى ثياب الرهبانية ولبس ثيابا بيضا واسلم وقال لي خذنى الآن الى دار استاذك فصرنا الى باب بختيشوع فلما رآه بادر يعدو إليه وقال له مالذي ازالك عن دينك قال وجدت وجدت المسيح أو نظيره في آياته وبراهينه ثم انصرف إليه ولزم خدمته الى ان مات " فصل " ومن ذلك في دلائل المهدي عليه السلام ما رويناه باسنادنا الى الشيخ سعيد بن هبة ا الراوندي في كتاب (الخرائج والجرائح) عن الكليني قال حدثنا الاعلم المصرى وكان احد الصالحين قال خرجت في الطلب بعد مضي ابى محمد عليه السلام وقلت في نفسي لو كان شئ لظهر بعد ثلاث سنين، فسمعت صوتا ولم ار شخصا يقول بانصر بن عبد العزيز قل لاهل مصر هل رأيتم رسول ا (ص) فامنتم به، قال أبو الرجاء لم اعلم ان اسم ابى عبد ربه، وذلك انى ولدت بالمدائن فحملني أبو عبد ا النوفلي الى مصر فنشات بها فلما سمعت الصوت لم اعول على شئ وخرجت. ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابى جعفر محمد ابن جرير الطبري باسناد يرفعه الى احمد الدينورى الملقب باستار قال اتصرفت من اردبيل الى الدينور أريد الحج وذلك بعد مضي ابى محمد الحسن بن علي عليهم السلام بسنة أو سنتين وكان الناس في حيرة فاشتبشر _____